

الإمارات تطلق 50 مشروعاً اقتصادياً جديداً

مشاريع الخمسين

الحزمة الأولى



دبي: «الخليج»

أعلنت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، عن حزمة مشاريع ومبادرات استراتيجية ضمن «مشاريع الخمسين»، شملت عقد «قمة الإمارات للاستثمار» التي تجمع صناديق الاستثمار مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص بهدف استقطاب 550 مليار درهم من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الدولة خلال السنوات التسع المقبلة؛ وإطلاق بوابة المنصة الاستثمارية الموحدة للدولة التي تشمل الإمارات المحلية كافة و14 جهة اقتصادية وتعرض [INVEST.ae](https://invest.ae)

لتنمية صادرات الدولة عبر استهداف 10 أسواق X10X الفرص الاستثمارية المتاحة في الدولة؛ وإطلاق برنامج 10 عالمية؛ بحيث يعمل على تحقيق زيادة سنوية في الصادرات لهذه الأسواق بنسبة 10%. كما تضم الحزمة الأولى من «مشاريع الخمسين» إطلاق اللجنة العليا للشراكات الاقتصادية العالمية؛ بحيث تسعى في المرحلة الأولى إلى عقد 8 اتفاقيات شراكة شاملة مع 8 أسواق استراتيجية ورفع حجم التبادل التجاري مع هذه الأسواق الذي يبلغ 257 مليار بمقدار 40 مليار سنوياً، إضافة إلى اعتماد برنامج القيمة الوطنية المضافة من خلال توجيه 42% من مشتريات الجهات الاتحادية والشركات الوطنية الكبرى نحو المنتج والخدمات الوطنية؛ بحيث يتم رفع المشتريات من 35 إلى 55 مليار درهم خلال أربع سنوات.

يتم من خلاله تخصيص 5Bn Project 5 كذلك، تشمل «مشاريع الخمسين» في حزمها الأولى إطلاق مشروع الذي يخصص 5 مليارات درهم Tech Drive مليارات درهم لدعم المشاريع الإماراتية الشابة؛ إلى جانب إطلاق بالشراكة مع مصرف الإمارات للتنمية لدعم القطاع الصناعي في الدولة للتحويل نحو التكنولوجيا المتقدمة خلال السنوات الخمس المقبلة؛ وإطلاق «شبكة الثورة الصناعية الرابعة» لتنمية وبناء 500 شركة وطنية مزودة للتقنيات المتقدمة.

جاء ذلك في الفعالية الإعلامية الأولى التي نظمها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات، وذلك ضمن خمس فعاليات إعلامية ستعقد تباعاً، للكشف عن خمسين مشروعاً، عقب إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن «مشاريع الخمسين»، التي تؤسس لمرحلة جديدة من النمو الداخلي والخارجي للدولة، وترسخ مكانتها الإقليمية والعالمية في جميع القطاعات، وترتقي بتنافسية الإنسان على أرض الإمارات. وصولاً إلى تحقيق أفضل المراتب عالمياً.

كما تضم «مشاريع الخمسين» اعتماد «الإقامة الخضراء»، وهي نظام إقامة جديد يفصل تصريح الإقامة عن تصريح العمل، ويتضمن مجموعة من الامتيازات الجديدة المختلفة عن الإقامة العادية، إضافة إلى «الإقامة الحرة» وهي الأولى من نوعها على المستوى الاتحادي، ومخصصة للعاملين بشكل مستقل لحسابهم الخاص، دون الحاجة إلى تصريح عمل. وعقد توظيف.

وشملت مجموعة المشاريع ذات الصلة بتطوير الاقتصاد الرقمي «قانون البيانات الإماراتي»، الذي يمنح الأفراد حرية التحكم في الطريقة التي يتم بها استخدام وتخزين ومشاركة بياناتهم الشخصية، ومبادرة «100 مبرمج كل يوم»، التي العالمية PyCon تستهدف إضافة 3000 مبرمج شهرياً للقوى العاملة في الاقتصاد الوطني للدولة، وعقد «قمة للبرمجة»، الأكبر إقليمياً في مجال البرمجة والاقتصاد الرقمي، لتطوير المواهب والخبرات والمشاريع المبتكرة المتخصصة في مجال البرمجة.

وقد حضر الفعالية الإعلامية الأولى التي نظمها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات، كل من محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وعبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، والدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، وسارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، وعمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، وسعيد العطر، رئيس المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات. وشارك فيها ممثلون من وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية.

مرحلة تنمية جديدة

في هذا الخصوص، قال محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء: «مشاريع الخمسين» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تجسد فكر قيادة الدولة في التطلع دوماً نحو المستقبل بعين الطموح والتخطيط الاستراتيجي، وتقدم هوية اقتصادية واستثمارية موحدة للمرحلة التنموية القادمة في دولة الإمارات تتكامل مع هويتها الإعلامية المرئية الموحدة وتشكل خارطة استثمارية للخمسين «عاماً القادمة ومستقبلاً من التنمية والفرص للجميع».

وأوضح القرقاوي، أن رؤية قيادة الدولة للخمسين عاماً المقبلة تهدف إلى جعل دولة الإمارات عاصمة للاستثمار والإبداع الاقتصادي في العالم، وحاضنة متكاملة لثقافة ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة، ومختبراً متطوراً لفرص الاقتصاد الجديد، بما فيها فرص الاقتصاد الرقمي والاقتصاد الدائري والاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة، المستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة.

وأضاف: «الإمارات ستدخل الخمسين القادمة بتشريعات عالمية.. واستثمارات في مختلف أنحاء العالم.. وعلاقات دولية اقتصادية مع خمس قارات.. واتفاقيات اقتصادية عالمية مع كبرى الاقتصادات.. وحملة تنمية إعلامية عالمية».

وترسم «مشاريع الخمسين» مسار الخمسين عاماً المقبلة من خلال تغييرات هيكلية وجذرية في المنظومة الاقتصادية، تشمل تمكين القطاعات الاقتصادية المحلية والكوادر المواطنة، وتطوير مجموعة قوانين ومبادرات وطنية خاصة بتمكين الكفاءات الوطنية المواهب ورواد الأعمال الإماراتيين، وإطلاق مشاريع لاستقطاب المواهب والمستثمرين لدولة الإمارات، وبناء شراكات اقتصادية عالمية، وغيرها من المبادرات والمشاريع التي سيتم الإعلان عنها تباعاً في سلسلة فعاليات إعلامية يعقدها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات خلال شهر سبتمبر الجاري.

وتشمل الدفعة الأولى من مشاريع «الخمسين» التي تم الإعلان عنها ما يلي:

برنامج القيمة الوطنية المضافة

يهدف برنامج القيمة الوطنية المضافة ضمن «مشاريع الخمسين»، إلى المساهمة في دفع عجلة التنمية في الدولة للدولة من خلال إعادة توجيه أكثر من 42% من مشتريات الجهات الاتحادية والشركات الوطنية الكبرى نحو المنتج والخدمات الوطنية. ويتضمن المشروع زيادة عدد الموردين المعتمدين من 5000 إلى 7,300 شركة، ورفع المشتريات من 33 إلى 55 مليار درهم خلال أربع سنوات، بما يوفر بيئة داعمة لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ستستفيد من توطين المشتريات لتعزيز دورها وأعمالها.

ويسعى البرنامج إلى تحفيز المؤسسات والشركات الخاصة لوضع خطط وآليات وبرامج لزيادة المحتوى المحلي في الإنفاق وتبني التقنيات الحديثة لتحسين أدائها، إضافة إلى تعزيز مستويات الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الصناعي، وخلق المزيد من فرص العمل النوعية للمواطنين مع تدريب الكوادر الوطنية وتنمية مهاراتها، ونقل المعرفة التكنولوجية والخبرات العالمية إليها.

المشروع التمويلي الذي تصل قيمته إلى 5 Tech Drive يتضمن هذا المشروع إطلاق Project 5Bn و Tech Drive

مليارات درهم، لدعم القطاع الصناعي في الدولة للتحوّل نحو الثورة الصناعية خلال السنوات الخمس المقبلة، ما يؤسس لمرحلة جديدة في القطاع الصناعي تشكل العلوم والتكنولوجيا المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيه أحد روافده الأساسية.

وسوف يقوم المشروع، الذي سيتم تأسيسه بالشراكة مع مصرف الإمارات للتنمية، بتوفير البرامج والحوافز لدعم رواد الأعمال في القطاع الصناعي للتحوّل نحو تطبيقات الثورة الصناعية.

الذي يشمل تخصيص 5 مليارات درهم لدعم المشاريع الإماراتية الشابة Project 5Bn كما تم الإعلان عن مشروع ودعم القطاع الصناعي، وتسهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

في هذا السياق، لفت الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، إلى أن برنامج القيمة الوطنية المضافة نجح على المستوى المحلي، وبناء على ذلك سيتم تطبيقه على المستوى الاتحادي. مؤكداً: «نتوقع أن يكون لبرنامج القيمة الوطنية المضافة مردود ومزايا للشركات الوطنية والموردين تتمثل في زيادة الطلب على منتجاتهم وخدماتهم، وزيادة الفرص للفوز بالتعاقدات الحكومية، والترويج لقدرات الشركات المحلية ومنتجاتها». وحول قال الجابر إنه بحلول عام 2031، يهدف الصندوق إلى إضافة 25 مليار درهم إلى Tech Drive صندوق التكنولوجيا %الناتج المحلي الإجمالي، ورفع مستوى الإنتاجية بنسبة 30.

شبكة الثورة الصناعية الرابعة

في السياق ذاته، تشمل «مشاريع الخمسين»، إطلاق «شبكة الثورة الصناعية الرابعة»، وهي منصة تعمل على تنمية وبناء 500 شركة وطنية مزودة للتكنولوجيا المتقدمة؛ بحيث تقوم الشبكة بمشاركة خبراتهم ومهاراتهم في الاستخدامات الناجحة لتكنولوجيات الجيل الرابع من الصناعة. ونقل التجارب الناجحة وأفضل الممارسات، بما يدعم القطاع الصناعي في الدولة ويسهم في تطوير الكفاءات العاملة فيه.

وذكرت سارة بنت يوسف الأميري، وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة، أنه سيتم من خلال شبكة الثورة الصناعية الرابعة تطوير مؤشر جاهزية الصناعة الذكية، لتمكين 200 شركة صناعية في التحوّل التكنولوجي الكامل، وذلك بعد تقييم مستوى كفاءة العمليات والتكنولوجيات رقمياً، مضيفاً: «سنقوم أيضاً من خلال الشبكة بتأهيل 100 من المديرين التنفيذيين في قطاع الصناعة بهدف تعريفهم بأحدث التطورات والتوجهات التكنولوجية، وتوفير الدعم للمؤسسات الصناعية في تطوير خطط التحوّل التكنولوجي».

قمة الإمارات للاستثمار

وتم تحت مبادرات «مشاريع الخمسين، تم الإعلان عن «قمة الإمارات للاستثمار»، وهي قمة تجمع صناديق الاستثمار مع الحكومات لخلق فرص اقتصادية؛ حيث تهدف إلى استقطاب 550 مليار درهم من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الدولة خلال السنوات التسع المقبلة.

وستشكل القمة، التي ستعقد في الربع الأول من عام 2022، أكبر تجمع للقادة والمستثمرين في العالم، لإطلاق تحالفات اقتصادية ومشاريع اقتصادية وبناء شراكات مستدامة بين الحكومات والمستثمرين العالميين وشركات القطاع الخاص.

وهي البوابة الاستثمارية الموحدة للدولة، التي تجمع INVEST.ae تحت مظلة «مشاريع الخمسين»، تم الإعلان عن الإمارات المحلية كافة، و14 جهة اقتصادية، وتعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في الدولة

تأسيس الشركات وفتح الحسابات المصرفية بسهولة وبآليات ميسرة تسرّع كافة INVEST.ae ويمكن من خلال منصة عمليات تفعيل فرص الاستثمار النوعية التي تتوفر في كافة قطاعات الاقتصاد والقطاعات الجديدة الناشئة والواعدة. كما تتضمن معلومات عن البيئة الاستثمارية في الدولة، وتعرض قصص نجاح لرواد أعمال من مختلف أنحاء العالم، حققوا إنجازات نوعية انطلاقاً من الإمارات بالاستفادة من منظومة متكاملة لتسهيل الاستثمار وتأسيس المشاريع وتوسيعها.

برنامج 10 × 10

كما تم إطلاق «برنامج 10 × 10»، وهو برنامج اقتصادي لتنمية صادرات الدولة؛ حيث يستهدف 10 أسواق عالمية، ويسعى إلى تحقيق زيادة سنوية بقيمة 10% في الصادرات لهذه الأسواق. ويستهدف البرنامج أسواقاً عالمية جديدة وناشئة.

في هذا الإطار، قال عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد: إن «الإمارات نجحت في السنوات العشر الأخيرة في استهداف 451 مليار درهم من الاستثمار الأجنبي.. واستقطاب 550 مليار درهم بحلول عام 2030 لن يشكل تحدياً على الدولة التي توفر أفضل بيئة استثمارية في العالم».

قال: «سوف يعمل البرنامج على تحقيق نمو بنسبة 14% في الاستثمار الأجنبي التراكمي المباشر X10 وعن برنامج 10 «الخارج بحلول 2030، ونمو الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه للدول المستهدفة إلى 24% في 2030».

اتفاقيات اقتصادية عالمية

كذلك، تم الإعلان ضمن «مشاريع الخمسين» عن إطلاق «اللجنة العليا للشراكات الاقتصادية العالمية»، وسيتم في المرحلة الأولى عقد 8 اتفاقيات شراكة شاملة مع 8 أسواق استراتيجية، ورفع حجم التبادل التجاري الحالي مع هذه الأسواق والذي يبلغ 257 ملياراً بمقدار 40 ملياراً سنوياً، وتشكل 10% من الناتج المحلي الإجمالي في العالم، ويعيش فيها 26% من سكان العالم.

وقال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية: «من شأن تطوير شبكة الشراكات التجارية والاستثمارية للدولة مع الأسواق العالمية ضمان نمو التجارة الإماراتية مع العالم».

الإقامة الخضراء والإقامة الحرّة

Green Visa «وضمن الحزمة الأولى من «مشاريع الخمسين» التي تم الكشف عنها، تم اعتماد «الإقامة الخضراء وهو نظام إقامة جديد في دولة الإمارات يفصل تصريح الإقامة عن تصريح العمل؛ بحيث تكون الإقامة ذاتية على الموظف وليست على الشركة، تستهدف أصحاب المهارات العليا، والمستثمرين ورواد الأعمال وأوائل الطلبة والخريجين».

وهي الأولى من نوعها على المستوى الاتحادي، ومخصصة Freelancers Visa «كما تم اعتماد «الإقامة الحرة (Freelancers) للعاملين بشكل مستقل لحسابهم الخاص

حول نظام الإقامة الجديد، قال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي: «إعادة هيكلة نظام الإقامة خطوة متقدمة نحو تعزيز جهود استقطاب أصحاب الكفاءات والمهارات، وتسهيل ممارسة الأعمال لكافة الفئات

قانون البيانات الإماراتي

ضمن «مشاريع الخمسين» أيضاً، شهدت الفعالية الإعلامية الأولى للتعريف بالحزمة الأولى من المشاريع والمبادرات، وهو UAE Data law «الإعلان عن مجموعة مبادرات خاصة بالاقتصاد الرقمي، شملت «قانون البيانات الإماراتي قانون جديد يمنح الأفراد حرية التحكم في الطريقة التي يتم بها استخدام وتخزين ومشاركة بياناتهم الشخصية

مبرمج كل يوم 100

الذي يستهدف إضافة 3000 مبرمج شهرياً للقوى Coders Everyday وهناك مشروع «100 مبرمج كل يوم» 100 العاملة في الاقتصاد الوطني للدولة، عن طريق منح مجموعة من التسهيلات والحوافز لاستقطاب هذه المواهب، وتسهيل تأسيس شركات البرمجة في الدولة وصولاً إلى 100 ألف مبرمج خلال 12 شهراً

العالمية للبرمجة PyCon قمة

العالمية للبرمجة»، وهي القمة PyCon ومن المبادرات الحيوية التي أعلن عنها ضمن «مشاريع الخمسين» عقد «قمة الأكبر في الشرق الأوسط في مجال البرمجة والاقتصاد الرقمي، بهدف تطوير المواهب والخبرات والمشاريع المبتكرة المتخصصة في مجال البرمجة، وتُعد في النصف الثاني من 2022

عن المبادرات المعنية بتطوير منظومة الاقتصاد الرقمي وردها في الدولة، قال عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد: «تهدف المبادرات الجديدة الخاصة بالاقتصاد الرقمي إلى استقطاب استثمارات نوعية وتمويلات جريئة في فرص اقتصادية جديدة قائمة على تطبيقات التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي والتقنيات الصاعدة والناشئة التي تصوغ مجتمعات المستقبل الذكية

دولة طموحة

أكد سعيد العطر رئيس المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات، أن الإمارات كنز يحتاج لمن يكتشفه، موضحاً أن مبادرات الدولة وطموحاتها تغيرت وكذلك تغيرت أفكارها

وقال إن مبادئ الخمسين تجسد توجهات الإمارات، كدولة اقتصادية وسياحية وصناعية وثقافية واحدة، لذا ينبغي أن نتحدث بصوت واحد لنوصل قصة وطننا إلى العالم بطريقة جديدة ومبتكرة ومبدعة

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.